خيار المركز



نشرة اخبارية شهرية تغطي الجهود والنشاطات التي يقوم بها اتباع أهل البيت(ع) إنطلاقا من مركز الإمام علي (ع) او تحت سقفه.



جموع غفيرة تؤدي صلاة العيد حكيم إلهي: انسوا خلافاتكم لا تنسوا فقراءكم

جاؤوا من كل "فج عميق"، زرافاتِ ووحداناً لأداء صلاة العيد. غصــت القاعة الكبيرة في مركز الإمام علي (ع) بمئات مئات

ما أن اقتربت الســــاعة من العاِشرة صباحا حتى توافد، بل تراكض، الناس صغاراً وكبارا،رجالاً ونســـــاءً إلى حيث تقام صلاة العيد، وإلى حيث يتبادلون التهاني والتبريكات.

مداخل القاعة فرشت في ساعات الدخول بصــــــناديقز كاة الفطرة، وفرشت في ساعًات الخروج بالحلويات والعصائر. توجهٌ الى الباري مع إقامة الصـــلاة، ثم تبادلُ للتهاني وعناقٌ وقبلات بعد انتهاء خطبة العيد.

كانت الفرحة على وجوه الجميع، لكن تخللها نحيب بصوت مرتفع لمصلين تأثروا بالصوت الحزين لإمام الصلاة.

أمّ الصــلاة إمام ومدير المركز، مصـــحوباً بقراءة منفصــلة لدعاء القنوت بصوت القارئ القدير "رحمت الله بيات"

ثم استمع الناس لخطبة العيد التي توجه فيها الشــــــيخ حكيم إلهي إلى جموع الجالسين قائلا لهم:

عباد الله، إنكم فــــــي يومٍ تبسَّمت لكم فيه الدنيا، أرضُها وســماؤها، شــمسُها وضــياؤها، قد صــمتم لله شــهرالله، وقمتم لله في شـــهر ضــيافة الله، ثم جئتم اليوم إلى



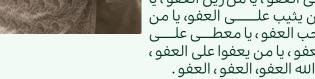
مصـــــلاكم تكبرون الله ربكم على ما هداكم إليه من دين قويم، وصراط مســـــتقيم، وصيام وقيام، وقد خرجتم إليَ صلاة العيد وقلوبكم قد امتلأت به فرحًا و سرورًا، تســــــــــالون الله الرضا والقبول، وتحمدونه على الإنعام بالتمام والتوفيق للصيام والقيام، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

عباد الله : في العيد تتصــافي القلوب، وتتصـــافح الأيدي، ويتبادَلِ الجميعُ التهانيَ. وإذا كان في القلوبرواســــــبُ

خصامٍ أو أحقاد فإنها في الَعيد تُسِلُّ فتزول، كأنَّما العيد فرصةً لكل مســـلمٍ ليتطهَّر من درن الأخطاء، فلا يبقـي فــي قلبه إلا ـــــياضُ الألفة ونورُ الإيمان، لتشـرق الدنيا وهو بين إخوانه ومحبّـــــــيه ومعارفِه وأقاربِه

ثمرفع ســــماحته يده الي الســــــماء سائلا الله العفو والمغفرة:

اللهم يامن امـــر بالعفو، يا من يجــزي علــي العفو ، يا من دل على العفو ، يا من زين العفو ، يا من يثيب علــــى العفو، يا من يحب العفو ، يا معطـــى علــــى العفو ، يا من يعفوا على العفو ، يا الله العفو، العفو ، العفو .



عباد الله :لا تنســـوا فقراءكم فهم إخوانكم، أدخلوا البهجة والسرور عليهم، وآتوهم من مال الله الذي آتاكم.

ولم ينس سماحته الشـــباب المســـلم فطالبهم باختيار الوسـطية وخاطبهم قائلا: إن أثمنُ ما في الأمة شـبابها، فيا شباب الإسلام، تمســكوا بدينكم و قومواً بواجبكم، واعرفوا مكانتكم، وتلاحموا مع علمائكم، و اسـلكوا المنهج الوسـط، فلا غلوّ ولا جفاء، ولا إفراط ولا تفريط.









الكشميري ضيفاً على مركز الإمام علي ع:

كيف نودع شهر شعبان؟ وكيف نستقبل شهر رمضان؟

"اللهم إن لم تكن غفرت لنا فيما مضــى من شعبان فاغفر لنا فيما بقي منه"، بهذا الدعاء المأثور استهل الســــــيد مرتضــــى الكشــــميري خطبة الجمعة الاخيرة من شهر شعبان في مركز الامام علي (ع).

تنقل سماحته بين النصــوص التي وردت في شهر شعبان، وبين تلك التي وردت في الشـــهر الذي يليه، في عرضٍ غلب عليه الطابع الأخلاقي.

حرا سنة حتى استعسان المحين المحين المعقب في نهاية الخطبة متسائلاً:

كيف نودع شهر شعبان؟وكيف نستقبل شهررمضان؟

شهر نزلت فیه "طه".

- "أما شهر شعبان فهو شهررسول الله، إذ كان النبي (ص) إذا أقبل هذا الشهر أمر مناديه ان ينادي في سكك المدينة: 'شهر شعبان شهري رحم الله من اعانني على شهري'.

- "هُو شَهِر كُريم، وَشَهُر عظيم؛ شهر نزلت فَيه " 'طه، ما انزلنا عليك القرآن لتشهر عظيم؛ هو شهر التحلي بتلك المزايا الته تمكننا فيما بعد من الجلوس على مائدة الرحمن جلسية المتأدب والعارف بمقام رب العزة الذي أعد هذه المأدبة لعبده."

ثم تساءل سماحته: "كيف نســـتقبل شهر رمضـــان؟ هل نســــتقبله بتكديس فنون نســــتقبله بتكديس فنون اللهو واللغو لتقطيع الوقت؟"

وأَضَافً" علينا أن نسَــــــتقبله بأربعة أمور نجعلها من أهم مراسم الاستقبال لهذا الشهر الفضيل:

تبييض القلوب قبل الأواني

الأمر الأول هو ان نطهر هذا القلب من الأدران، ففي الحديث "ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد". إن دواء هذا القلب من الدرن والصدأ هو قراءة القران وذكر الموت.





وأضاف: لقد نُقل عن الشييخ الشوشتري صاحب كتاب "الخصائص الحسينية" أنه علّق على تلك العادة التي درج الناس عليها قبيل شهر رمضان، وهي تبييض الأواني والقدور.. نقل عنه أنه خاطب الناس قائلا:

"ايها الناس! يا من بيضتم القدور والاواني، هل بيضتم القلوب؟ فنبي الرحمة (ص) يقول في خطبته: 'اســـألوا الله بقلوب طاهرة'.

"لمؤسسة العين حساب دقيق"

ثم أشار الى الأمر الثالث قائلا: "ضعوا في حسابكم ونحن على أعتاب الصوم أن تصفّوا العلاقات مع الاخرين.. اخرجوا الحقد من داخلكم.. ابعدوا الحسد، والضغينة، والبغضاء. انظر أيها الصائم إلى نفسك: من تخاصم؟ من تقاطع؟ من تجافي؟ فنبيك (ص) وقف ذات يوم في الجموع مناديا فيهم : "ايها الناس لا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله اخوانا"..

فأن العمل لا يتقبل مع الهجران.

ثم ختم ســــــماحته بالأمر الأخير "ألا وهو الاهتمام بالمظلومين والمحرومين والضعفاء والمساكين. يقول سيد المرسلين: 'تحننوا على ايتام المسلمين يتحنن على ايتامكم'.

وعرج سماحته أخيرا وفي ذات السياق على مؤسسة العين التي أشاد بها واعتبر أنها تتمع بنظام جيد وحساب دقيق.

غني عن القول أن السيد الكشميري، وهو ممثل السيد علي السـيسـتاني في اوروبا، قد أمّ صلاة الجمعة في مركز الإمام علــي (ع) فــي يوم الجمعة ٣ مايو أيار الحالــي بدعوة من سماحة الشيخ حكيم إلهي إمام ومدير المركز.

ذكرى ولادة المجتبى (ع) "المظلوم الأكبر هو من أعرض عنه"

في مســـتهل كلامة في حفل ولادة الامام الحســن (ع) أشار سماحة الشـــــــيخ محمد البهادلي الى مظلومية الامام المجتبـــى (ع)، معتبـــراً ان الظلم الأكبـــر هو الظلم الذي يتعرض له اولئك الذين يحجبون عن انفســــهم علوم ثاني الأئمة الأطهار.

فمن يظلم الامام الحســــن سواء من خلال الإعراض عن علومه، او من خلال التراخي والفتور في الإقبال عليه ثقافياً او عاطفياً، إنما يظلم نفسه بالدرجة الأولى.



هذا ما قاله ســماحته في ذكرى ولادة حفيد النبوة في مركز الامام علي (ع) ليلة الخامس عشــــر من شهر رمضــــان المبارك.

كان سـماحته قد اسـتهل كلمته برفع أسـمى ايات التبريك لمقام النبي الاكرم (ص)، ولمقام امير المؤمنين، وســائر الأئمة الاطهار بهذه المناســــبة، قبل أن يعرّج على بعض المحطات في حياة الحسـن عليه السـلام، مذكرا بالحديث النبوي الذي قلما يشــار اليه وهو "حســـن مني وأنا من حسن".

ثم استطرد سماحته مشيرا الى مباهلة بني نجران: "هــي مباهلة كان يفتــرض ان تجــري بين أناس بالغين من الجانبين. بين اشــخاص مكلفين من الجانبين. لكنرســول الله اصطحب معه الحسن والحسين (ع) وقد كانا دون سن التكليف."

"ولو كان يوجد في الأمة أفراد أكمل من الحسن والحسين الذين كانا صبيين لم يبلغا الحلم لكان الرسول قد قدمهم علىهما.

نعم. اصطحبهمار سـول الله وقال لهما، وللزهراء ولعلي. اذا أنا دعوت

فأمنوا .. فالدعاء يرتفع الى السماء بتأمينهم."

وأكمل سـماحته: :تلك كانت محطة! وبيعة الرضــوان كانت محطة اخرى لها مداليل مشــــــابهة. فالنبي لم يقبل بيعة صبيين باستثناء الحسن والحسين (ع).

كانت بيعة الرضوان عملاً عباديا، والعمل العبادي يشــــــــــــــــــن صبي في أدائه البلوغ، لكنرسول الله يقول أن الحســــــــن صبي يجري عليه ما يجري على البالغين من الأمة. ويقبل منه ما يقبل من البالغين في الأمة.

لقد تقبل نبي الرحمة من الحسن والحسين (ع)، ولم يتقبل من غيرهما... لا تعجب

فهذا الامام الجواد (ع) يقول في حديث له "ان الله احتجّ في الإمامة، بمثل ما احتجّ فـــــي النبوّة، فقال: وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا.

ثم استطرد سماحته فقال:

متناسيا أن الحســن وقد كان صغير الســـن قال للخليفة الاول: انزل فهذا منبر أبي.

كذلك أيضــــا في معركة صفين عندمارأي أمير المؤمنين إقدام الحسن قال:

اِمْلِكُوا عَنِّي هَذَا اَلْغُلاَمَ لاَ يَهُدِّنِي فَإِنِّنِي أَنْفَسُ بِهَذَيْنِ (يَعْنِي اَلْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع) عَلَــــــى اَلْمَوْتِ لِئَلاِّ يَنْقَطِعَ بِهِمَا نَسْلُ رَسُولَ اللهِ ص.

كذلك مشــايعته لأبي ذر الغفاري عندما قررت الســلطة الأموية الغاشية ان لا يشــايعه احد في خروجه الى منفاه، لكن الحسـن شايعه مسـجلا أمام الأمة معارضته وتحديه لقرارات السلطة.



وعرج ســــماحته على تلك المحطة التي وقف فيها معاوية فخطب الناس ونال من أمير المؤمنين فرد عليه الحســـن وقال :

أيّـها الذاكر علياً

أنا الحســــن و أبي علي، وأنت معاوية و أبوك صخر. وأمي فـاطـمـة و أمك هـند. وجدّي رســول الله (صــلى الله عليه و آله)و جدّك حرب. وجـدّتي خـديـجـة و جـدّتـك فتيلة.

فقالت طوائف من أهل المجلس: آمين آمين..

اختتم الحفل بفقرة للرادود فاضــــل البغدادي الذي جعل القاعة تضــــــج بهجة وسرورا بذكرى مولد المجتبى عليه السلام، مفتتحا فقرته بقصـيدة عن الإمام الحسـن نظمت خصيصا لمركز الامام علي (ع).

المؤسسون للمجالس الرمضانية:

مجموعةٌ تطبخ، وأخرى تعلّق السواد. مجموعةٌ تتطوع للحراســــة، وأخرى لتنظيم مواقف

أناسٌ يقفون أمام الباب لاستقبال الزوار، وأناس يهتمون بأمور الصوتيات.

...تتطلع حولك فتجد أن هناك من يلتقط الصور، وهناك

من يســجل الخطب والكلمات.

هذا يوزع الشـــاي، وذاك يـــوزع الماء، وذلك يوزع الطعام. هذا يجمع المصاحف وذاك يوزع كــــتب الادعبة.

هذا يتبـــــرع بالمال وذاك بالجهد.

إنهم المـــتطوعون الذين نصـــبوا الذين نصـــبوا أنفســهم لخدمة الناس في ليالي شهر رمضان عموماً، وفي ليالـي القدر، وليالـي الستشـــهاد أمير المؤمنين ومولـــي المـــوحدين (ع)

وقبل المناسبة كان هناك أخرون عملوا

على تجهيز قاعات المركز لاستقبال الضييوف: فريق يكنس السيعيوب وفريق يرفع الكراسي.. فريق يعلق السيائر، وفريق يبدل أماكن الجدران المتنقلة كي يرسم الحدود الحديدة بين قاعتي الرجال والنساء.

المهام الصـــغيرة تكاد لا تحصــــى: فهناك حاجة لمن يشــتري الأطعمة، ولمن يشــتري الصــحون الكرتونية والملاعق وورق الســــفرة، والمحارم الورقية، والاكواب البلاستيكية، والتمر والحلويات ومختلف أنواع الثواب.

لا بد من وجود شخص يجرب الصوتيات وشخص يشحن بطاريات الميكروفونات، وشخص يهتم بالشــــروط التي وضـــــعتها دائرة

الاطفاء، ودائــــرة البيئة، لســـلامة التجمعات الكبيرة. لا بد أيضــا أن يقوم شخص ما بالاتصال بالشـــرطة وبدوائر الامـن لإعـلامــهــم بالتجمع الحاشــــد الذي سيشهده مركز الإمام على (ع) على مدی شــهر، وبدائرة الســـير، وبالبلدية.. وبطلب تـــرخيص خاص لـــوقـــوف الســــيارات خارج المركز عندما يمتلئ موقفه بســــــيارات الوافدين لإحياء تلك الليالي الفضيلة.

لا بد أيضـــا من ان يتجند فـــريق من المـــتطوعـــين

لتنظيف الأرصفة بعد منتصــف الليل، وتنظيفُ مواقفً السيارات التابعة للشركات المحيطة بالمركز، خشـية ان يكون بعض الــزوار قدرمــى نفاياته فــي تلك المواقف الخاصة عندما كان يهم بركوب سيارته.





عشق يتجسد عملا لوجه الله

هل تنتهي لائحة المهام هنا؟ أبداً.

فلا بد بعد كل ليلة من إعداد القاعة لليلة التالية: تـنظـيف الاوانـــي والقدور. تنظيف الحمامات. التخلص من الاف اليتـرات من النفايات. تنظيف القاعات.. تغييــر الديكور ليتناسب مع الحزن او الفرح في اليوم التالي.

سائق يســتقبل ضيفاً في المطار، وسائق آخر يودع ضيفا

آخـــر فــــي محطة القطارات، طبعا بعد أن كانت ثلــــة من المـــتطوعـــين قد اهتمت بشــراء تذاكر الســـفر للخطباء والرواديد وبالســهر علىراحتهم وتأمين احــتــياجاتهم خلال مدة أقامتهم فـــي "ربوع" المركز.

وقبل ذلك قامت ثلة من أعضــاء المركز بالتتلمذ علــي أيدي مختصــين في علوم شـــــتى، نزولا عند طلب الســــلطات المختصــة؛ نحو ١٢ شخصا انتسبوا مثلا الــي دورة فــي إطفاء الحرائق نــزولا عند طلب دائرة الإطفاء،

على سبيل المثال لا وقبل ذلك كله كانت اللجنة العــربية تجتمع دورياً لتحدد

أداءه؟ وكذلك بالنســبة للرادود، والشـــاعر. ما هي شروط الفيزا للضــــيف القادم من العراق؟ وهل تختلف عن فيزا الدخول للضـــيف القادم من إيران؟ من يهتم بأمر الفيزا؟ ما هيّ أَفضـل الْمواعيد؟ من يقوم بأعمال الديكور؟ ما هي ميزانية الزينة؟ وميزانية الاطعام والحلويات وما شــــابه؟ ما هي الإجراءات الإحترازية التـي يجب القيام بها كـي لا ـــــار ب المجلس مع مُجلس الناطقين باللُّغة

الفارسـية؟.. الخ.. الخ.. فالمهام تزداد بازدياد الــزوار، وتكثـــر عند حدوث أي طارئ حتي وإن كان إعــــتـــيادياً كهطول المطر.

لكن وراء هذا النشاط، وهذا الــبذل والعطاء، وهذه التضحية.. وراء كل نقطة عـــــرق يتعــــرقها الذي يعد الطعام لآلاف الزائرين، او الذی پمسـح دورات المياه لآلاف الـزائرين، أِو الذي "يتســلق" إلى أعلى السـقف ليضــع الأضواء والســـتائر، او الذي يقف عـــــند المدّخل لتعزيز الأمن جاعلاً نفســــه هدفا للمعـــتدي... وراء كل

ذلك قلوب وعقول جذبها حديث للمعصوم يقول فيه إن: "شيعتنا منا، يفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا".

... هنيئا لهم، وهنيئا لكل من شارك الزهراء عليها السلام أفراحها وأحزانها في مركز الامام على (ع) او في غيره.







تطرقت مجالس سماحة الشيخ محمد البهادلي في شهر رمضان المبارك في مركز الامام علي (ع) الى مروحة من العناوين والمفاهيم.. وطيه محاولة لتلخيص أهم ما طرحه سماحته في تلك المجالس اليومية.

١. هل احتمل القوم حديث الغدير؟

بدأ سماحته مجلســـه بالقول إن القرآن الكريم يبين لنا ان كل اعتراض على الحق منشــــؤه الجهل. فالملائكة عندما قالت " أتجعل فيها من يفسـد فيها ويسـفك الدماء.." كان قول الملائكة مبنياً علـى الجهل ولهذا قال تعالـى لهم: الم اتى اعلم ما لا تعلمون.

ونحن البشــر نعترض أو نتذمر من بعض الأوامر والنواهي بســـبب الجهل: "كُتب عليكم القتال وهو كره لكم... والله يعلم وانتم لا تعلمون" فالكره هنا هو مثال آخـر لاعتـراضٍ وتذمرِ يسببهما الجهل.

ثم عرج سماحته على التاريخ قائلاً: ذاك أصبغ بن نباته يقول لميثم التمار: لقد ســــمعت من أمير المؤمنين (ع) حديثاً يقول فيه: إن حديثنا أهل البيت صعب مســـتصـــعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرســـل، أو عبد أمتحن الله قلبه للإيمان. فقام ميثم التمار من فورته فأتــــي علياً (ع) وقال له أنه قد ضاق ذرعا بما سمعه. فتبســم (ع) ثم قال: أو كل علم يحتمله عالم؟ إن الله تعالــــي قال: ((وَإِذ قَالَ رَبُّكَ لِلمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجِعَلُ فِيهَا مَن يُفسِدُ فِيهَا وَيَسفِكُ الدِّمَاءَ...))

فهلرأيت الملائكة احتملوا العلم؟ والأخــرى أن الله أنــزل على موسى (ع) التوراة، وجمع بينه وبين الخضـــــر فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك، وقتل الطفل فلم يحتمله، وأقام الجدار فلم يحتمله.

وأما المؤمنون فإن نبينا أخذ يوم غديــــر خم بيدي فقال: (اللهم من كنت مولاه فأن علـياً مولاه) فهلرأيت احــتملوا ذلك إلا من عصمه الله منهم؟

من يملأ الفراغ بعد النبي؟ هل هي الشوري؟

استهل سماحة الشيخ محمد البهادلي خطبته هذه الليلة بالإشارة الى قوله تعالى:

"هو الذي بعث في الاميينرسـولاً منهم يتلو عليهم آياته ويــــزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين". أشار سـماحته إلى أن هذه الاية تبين جانبا من وظائف النبي (ص)؛ فمن وظائفه ان يعلم الناس ويــزكيهم. فهو المعلم والمربي والمزكي، وهذه الاية تدل علي علي ان الأمم بدون الإرتباط بالوحي ستكون مصداقاً لقوله بالوحي ستكون مصداقاً لقوله في ختام الآية "وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين".

وفي آية أخرى يبين الله وظائف أخرى:

انا لرسلناك شاهداً (هذه وظيفة- ان يكون شاهدا على الامة وعلى الانبياء السابقين) ومبشر((للمؤمنين) ونذيرا (للعصاء) وداعيا الى الله بإذنه (وهي الوظيفة الأساس) وسراجا منيرا (في ظلمات الجهل).

هذه وظائف الأنبياء عموما، ووظائف الرســـول الأكرم على وجه الخصـوص، لكن السـؤال الذي يشـكل تحدياً للمجتمع الاسلامي هو: من يقوم بهذه الوظائف اذا ما استشـــــهد النبي؟

ثم عقب سماحته: دعنا نجيب على السـؤال عملياً لا نظريا.. بالامس تحدثنا عمن كان يفتـــــرض ان يقوم بهذا الدور، واليوم نتحدث عمن قام بهذا الدور فعليا.

من ملأ الفراغ التشـريعي الذي خلفهرحيل المصـطفى الى الرفيق الأعلى؟

ألم يكن أميــر المؤمنين (ع) هو الذي ملأ الفــراغ فـــي زمن الخلفاء باعتراف كل الطوائف وباعتراف الخلفاء أنفسهم..

في زمن الخليفة الاول القي القبض على رجل مسلم بتهمة شـرب الخمر. . الرجل قال انا لم أســمع بتحريم الخمر مع أننى نشأت في بلدة مسلمة.

أراد الخليفة الأول أن يقيم الحد على الشـــــــــــــــــــــرب، لكن أمير المؤمنين قال: بل يطاف به في المدينة فإن شــــــــهد اثنان انهم قرؤوا عليه اية التحريم فيعاقب، والأيستتاب.

ثم قـــرأ عليهم قوله تعالـــى: وما كنا معذبين حتـــى نبعث رسولا.

وفي زمن الخليفة الثاني ورد في الأثر أن عمر أرادرجم المرأة التي ولدت لستة أشهر،

فقال له علي: إن الله تعالى يقول (وحمله وفصـــاله ثلاثون شهراً) وقال تعالى { وفصـــاله في عامين } فالحمل ستة أشهر والفصال في عامين، فترك عمررجمها وقال: لولا علي لهلك عمر.

. وفي الروايات ان الخليفة الثالث قد قال مثل مقولة الخليفة الثاني: لولا على لهلك عثمان.

ثم تســــاءل سماحته: كيف صار الحال بعد الخلفاء؟ كيف ملئ الفراغ؟ نعم. قالوا ان الشــــورى هي التي تؤدي تلك الوظائف المشـار اليها وهي التي تملأ الفراغ التشــريعي بناء على الاية "وامرهم شورى بينهم".

نعم امرهم شــــورى بينهم، وليس امر الله..أمر الله ليس شورى. يقول تعالى: "ما كان لمؤمن و لامؤمنة إذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم".

هذا أمـر الله وهكذا يجب أن يكون التعامل مع أمـره: طاعة وتسليم.

تطرقت مجالس سماحة الشيخ محمد البهادلي في شهر رمضان المبارك في مركز الامام علي (ع) الى مروحة من العناوين والمفاهيم.. وطيه محاولة لتلخيص أهم ما طرحه سماحته في تلك المجالس اليومية.

٣. ممن نأخذ الفقه؟ وكيف نصل إلى مقام الأحسنية؟

إستهل سماحته الحديث بقول للإمام الباقر (ع) قال قيه:" الْكَمَالُ كُلُّ الْكَمَالِ التِّفَقُّهُ فِي الدِّينِ، وَالصِّبْرُ عَلَى النِّائِبَةِ، وَتَقْدِيرُ الْمَعِيشَةِ"

أشار سماحته إلى أن الإنسان بطبعه يبحث عن السبيل الأوضح للتكامل.. كل انسان يدفع عن نفسه بشتى السبل أية منقصة.. يحاول مثلاً ان يدفع عن نفسـه الجهل او تهمة الجهل.. ويحاول بالمقابل ان يبلغ مقام الاحســــنية.. لقد "خلقنا الإنسان في احسن تقويم"..

لكن وبنفس الوقت يميل الانسان الى التكاسل. فالتكامل يحتاج الى عمل دؤوب؛ يحتاج الى رياضات ومجاهدات؛ وهذا يتناقض مع ميله للتكاسل.

يقول الباقر: اياك والكسـل والضـجر. من كسـل لم يؤد حقا. ومن ضجر لم يصبر على حق."

وفي العودة الى طلب الكمال فإن بعض الناس تظن ان الكمال يكون بالنسيب او بالمال..او بالجمال، لكن الامام الباقر يحدد ٣ افرع للكمال الفردي:

۱. التفقه ومعـناه فهم الدين. فهم العقائد والاخلاق ولـيس فقط فهم الاحكام الفقهية.

وأضاف: هناك تفقه تفصيلي (وهذا من اختصاص العلماء) أما العامة فالواجب عليهم هو التفقه الابتلائي. اي انه يجب عليهم ان يعمقوا فهمهم في المواضيع التي يبتلي بها كل منهم.

"هاهم الخوارج كانوا يحاربون مع امير المؤمنين ثم ضلوا فقاتلوه، وها هو مالك الأشتر، بالمقابل، يقترب بسيفه من خيمة معاوية فيأتيه خبر من أميره بوقف الحرب فيمتثل دون تردد.

مالك الأشــتر كان مثالا للموالي الذي يعرف عمن يأخذ دينه، ومثالا للمتدين الذي يســعي للوصول إلى مقام الأحســنية وإلى الكمال في الإتباع.

٤. لماذا يختبرنا الله؟

الصبريأتي نتيجة البلاء فلماذا يبتيلنا الله إذن؟ نحن نختبر بعضــــنا لجهل فينا. فلماذا يختبرنا الله وهو عليم بذات الصدور؟

أجاب سَـــماحته:رُويَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (ع) جَاءَهُرَجُلُ وَ قَالَ أَنَارَجُلُ عَاصٍ وَ لَا أَصْبِرُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فَعِظْنِـــــي بِمَوْعِظَةٍ؟

فَقَالَ عليه السَّلام: "افْعَلْ حَمْسَةَ أَشْيَاءَ وَ أَذْنِبْ مَا شِئْتَ! شِئْتَ! شِئْتَ! وَأَذْنِبْ مَا شِئْتَ! وَاللَّهُ وَلَا يَتَقْبِضَ رُوحَكَ وَالرَّالِعُ! إِذَا جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَكَ وَالرَّالِعُ! إِذَا جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَكَ وَالرَّالِعُ! فِي النَّارِ فَلَا تَدْخُلْ فِي النَّارِ فَلَا تَدْخُلْ فِي النَّارِ وَأَذْنِبْ مَا شِئْتَ!"

شاهد الكلام - تســـــاءل سماحته: الله يعلم كل شيئ. فلماذا يختبرنا؟

وأجاب: يختبرنا مرة لكي يفجـر الطاقات فينا. قال تعالـى: احســـــب الناس ان يتركوا أن يقولوا امنا وهم لا يفتنون (صناعة الذهب تسمى فتنة لان فيها عناء)

الجانب الثانــــي هو ليثبّت الثواب والعقاب والا فما الدليل على اني استحق النار؟ اليســـت قلة طاعتي؟ قلة صبري؟ كثرة ذنوبي.. الخ

واستطرد سماحته: أحيانا يبتلى الله الانســــان بالخوف، لأن الخوف ابتلاء يبرز معادن الناس.. الذين تركوا مســـــــــلم بن عقيل مورس الخوف بحقهم واتضحت معادنهم.

وبالمقابل دخل عدي الطائي على معاوية فقال: يا عدي! أين أولادك؟

قال: قتلوا يوم صفين.

فقال : ما أنصفك ابن أبي طالب، إِذ قدَّم بنيك وأخَّر بنيه . قال : بل ما أنصفت أنا عليّاً إذ قُتل وبقيت.

وأضاف سـماحته: هناك بلاء الجوع وبلاء نقص الأموال. وهنا نتذكر الذين حوصـروا في شـعاب أبي طالب. نتذكر صـبرهم على الجوع. هل تركوا دينهم؟ هل تخلوا عن نبيهم؟

ثم عرج سماحته على المصــــيبة من باب البلاء في نقص الانفس، متطرقا إلى واضح التركي الذي برزيوم العاشـر إلى الأعداء فجعل يقاتلهمراجلا بســـيفه حتى أصيب، فانقض عليه الحســين (ع) واعتنقه وهو يجود بنفســه فقال: من مثلي وابنرسول الله (ص) واضع خده على خدي ، ثم فاضت نفسه.

تطرقت مجالس سماحة الشيخ محمد البهادلي في شهر رمضان المبارك في مركز الامام علي (ع) الى مروحة من العناوين والمفاهيم.. وطيه محاولة لتلخيص أهم ما طرحه سماحته في تلك المجالس اليومية.

٥. التوبة واجب فوري والخيانة من أعظم الذنوب

اســـتهل ســـماحته المجلس بالآية: يا أيها الذين أمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وانتم تعلمون". وقال في تفسيرها: يقول اهل التفسير انها نزلت بأبي لبابه.

كان يســــكن في منطقة تعادي النبي.. فأدار ظهره للنبي بسبب تجارته مع الأعداء.

ثم تاب فربط نفســـه بعمود من اعمدة المســـجد.. فنزل جبريل واخبر النبي ان الله تاب عليه إلا ان الرجل قال: الا ان يأتي النبي فيحلها..

ثم اراد ان يتبــــرع بكل المال الذي جمعه من تجارته مع الاعداء، فقال له النبي يكفي الثلث.

وأضـاف ســماحته: هذا ســبب النزول لكن للآية تطبيقات اخرى.

يقول علماء الاصول" مقتضـــــــى الخاتمية هو الانطباق المتعدد" اي ان عالمية وخاتمية الرسالة تقتضـــــي ان لا يقتصر تطبيق القرآن على أسباب النزول فقط.

فماذا نستفيد من الاية:

نســـــتفيد انه يجب على العاصى المبادرة للتوبة: يقال إن التوبة واجب فوري.. هنا لا يجوز التســـويف. يجب ان يباشر الى التوبه وكلما كان اسرع كان الله اسرع.

ونســـتفيد ثانيا ان العاصي يجب ان يكون لديه عزم على ترك الذنب.

فالمســـــتغفر من الذنب وهو مصـــــر على معصــــيته كالمستهزئ بالله.

وقال سماحته:

كشف احاديث المجالس الخاصة خيانة.. وأخيرا عرج سماحته على المصــــيبة من باب ان أكبر خيانة من الامة للرسول المصـــطفي (ص) هي خيانته في ذراريه...

٦. الهمج الرعاع والإمعة الإليكترونية

بدأ ســــــماحته بقراءة كلام أمير المؤمنين إلــــى كميل ابن زياد بصوت حزين:

النَّاسُ ثَلَاثَةُ: فَعَالِمُ رَبَّانِيُّ، وَمُتَعَلِّمُ عَلَـى سَبِيلِ نَجَاةٍ، وَهَمَجُّ رَعَاعُ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ، يَمِـيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، لَمْ يَسْتَضِـيتُوا بِنُورِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَلْجَئُوا إِلَى رُكْنِ وَثِيقٍ.

ثم قال: لقد حدد الاُسلام أُلطريِّق الفكري للانســــان وهو أن يســتضــيئ بنور العلم، فالقلوب أوعية والناس ثلاثة، فمن لم يكن عالما ولا متعلما كان مع الهمج الـــــــــرعاع الذين يتبعون كل ناعق.

هذه الفئة من الناس يصفها الصـادق بالغثاء، وتصـفها عدة أحاديث بالإمّعة.

العلامة الريشهري يقول ان كلمة إمعة هي اختصار لكلمتي أنا مع..

" أنا مع الناس بدون تفكيـــر. مع الأكثـــرية بدون تدبـــر. مع قيادة الحزب بدون تفكر.. الخ. اشـــخاص تخلوا عن عقولهم وعن حقهم في التفكير واتبعوا كل ناعق.

" هؤلاء ما هي حجتهم يوم القيامة؟ ما هي حجتهم عندما يكون "السمع والبصر والفؤاد، كل اولئك كان عنه مسؤولا؟ هل يكون جوابهم: اتبعت الناعقين وكفيي، إتبعت الذين يلبسون أهواءهم بلباس الدين؟

الذين ادعوا الإمامة ألبســــوا هواهم بلباس الدين والذين يدعون المهدوية يلبسـون اهواءهم بلباس النصـوص، فهل نكون إمعة معهم؟ نميل بلا تفكير حيث يميلون؟

ثم أستشهد سماحته بحادثة من التاريخ قائلا: من جميل ما يروى ان يحي بن اكثم قاضي القاضاة عند العامة وقد كانت له ميول لواطية إحتج على الامام الهادي (ع) متسائلا: كيف يعاقب الله قوماً (قوم لوط) علــــــى فعل فعلوه ثم يعطيهم نفس الفعل (اللواط) هدية يوم القيامة؟

ألم يقل تعالى انه يزوجهم ذكرانا واناثا؟ قاصدا ان الله سـوف يزوج الذكران مع الذكران في الآخرة.

قال له الامام الهادي إن الآية تتحدث عن الأجنة وليس عن الآخرة: "يهب لمن يشاء الذكور أو الآخرة: "يهب لمن يشاء الذكور أو يرّوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما" يزوجهم هنا معناها يخلقهم اثنين اثنين مقرنين (توائم).

وأضاف سماحته: مؤخرا جرى افتتاح مســـــجد في اروروبا للواطيين اســــتنادا على هذه الاية، مع ان الهادي (ع) اجاب عليها قبل الف سنة.

واستطرد سماحته مشـيرا الى الواقع الحالي للمســلمين اليوم قائلا: "من اوضــــح عناوين الإمّعة اليوم هي الإمعة الليكترونية.. شخص يرسل للاخرين حديث عن صـلاة يدعي أنها تمحو وجوب قضـاء الصــلوات الفائتة وهو أمر لا أصل له.. او ان جامعة الكوفة أصدرت المصـحف الكذائي فيتبين أنه من إصدار جهة أخرى. أحاديث وروايات لا مصــدر لها ولا ســند.. بعض الناس يربط القران بنظرية علمية لكن ماذا إذا جرى دحض النظرية لاحقا؟

تطرقت مجالس سماحة الشيخ محمد البهادلي في شهر رمضان المبارك في مركز الامام علي (ع) الى مروحة من العناوين والمفاهيم.. وطيه محاولة لتلخيص أهم ما طرحه سماحته في تلك المجالس اليومية.

> ألن يفهم العوام أن قول القــــرآن مدحوض والعياذ بالله؟ لذلك يجب الا يكون الانســان أمعة عندما ينشـــر احاديث مكذوبة ومعلومات مغلوطة. ولا أن يكون إمعة عندما ينقل آراء الذين يكسون الدين بكسوة السـوء. أولئك الذين يبررون الاهواء والرغبات بتأويلات فاسدة.

> ثم عرج سماحته على المصــــــيبة من باب الذين اعطوا مجازرهم وحروبهم سعيا وراء الســــــلطة أهدافا دينية كقولهم يوم عاشوراء: يا خيل الله لركبي وأبشـــــري بالجنة ودوسي صدر الحسين!

هل حققنا علة الصيام بعد هذه الدورة التدريبية؟

قرأ الشيخ وبصوت حزين مقطعا من خطبة لمولاتنا فاطمة الزهراء في مسجد أبيها، جاء في المقطع:

"فَجَعَلَ اللهُ الإيمانَ تَطْهيـــراً لَكُمْ مِنَ الشِّرْكِ... والصِّيامَ تَثْبيتاً للإِخْلاصِ.. وَطاعَتَنا نِظاماً لِلْمِلَّةِ، وَإِمامَتَنا أَماناً مِنَ الْفُرْ قَةِ."

ثم اســتطرد ســماحته: هنا لا بد من اشــارة ســـريعة وبين قوســـين عمارواه الراوي عن الكيفية التي جاءت بها الزهراء الى المسجد النبوي. يقول الراوي:

لاتَتْ خِمارَها على رأسِها، واشْتَمَلَتْ بِجِلْبابِها.. تَطأُ ذُيُولَها.. مِشْيَتُها مِشْيَةَرَسولِ الله (ص). كل هذه الاوصاف هي اوصاف للحجاب الإسلامي الكامل. ملابس طويلة تطأ اذيالها..مشية رسول الله.. لذلك حري بالاباء ان يربوا بناتهم على الحجاب الكامل. أما الحجاب المتموض والمكياج فهذا ليس حجابا شلم على أن يتأسوا بحجاب فاطمة ومشيتها..

ثم أضاف سماحته: نعود إلى أصـل الموضـوع لنقول أن وراء كل حكم علة.

فالقرآن الكريم يقول: ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشـــة وساء سبيلا.. القران قدم العلة لتحريم الزنا.

فما هي إذن علة الصيام؟

"..كتب عليكم الصيام...لعلكم تتقون".

تحصيل التقوى هو علة الصـيام. فهل حققنا العلة بعد هذه الدورة التدريبية الكاملة؟

ثم أشار سماحته الى علل أخرى:

يقول الصادق (ع) أن الله أراد بالصيام أن يسوي بين خلقه، وأن يذيق الغني مس الجوع والألم ليرق على الضــــعيف ويرحم الجائع."

وعلق سماحته على هذه العلة بالاشارة الى الشبهات التي يثيرها المشككون ومنها قولهم أن الصيام بالتالي ليس واجبا على الفقراء لانهم جياع بالأصل، فرد على الشبهة قائلا: هذا صحيح لو كانت علة الصيام واحدة لكن ماذا عن علة التقوى: "لعلكم تتقون"؟ الا يحتاج الفقراء للتقوى؟

واســـتطرد ســـماحته: وتشـــــــير الزهراء في خطبتها الفدكية الــى علة الاخلاص: فجعـــــل الله.. الصيام تثبيتا للاخلاص. ورسـول الله يقول في اســتقبال شهررمضــان: تذكروا في جوعكم

شهررمضان: تذكروا في جوعكم وعطشـــــــــكم جوع وعطش يوم القيامة"، فمن علل الصــيام أن يتذكر المرء أهوال يوم القيامة ويتذكــر الموت هادم اللذات. وعرج سماحته في الختام على المصـيبة من

باب جوع الحسين وعطشه يوم كربلاء.

٨. ماذا نقدم لأولادناقبل الولادة وبعدها؟

بدأ سماحته مجلسه بالآية الكريمة:

"وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون". وعقب على الآية قائلا: "هذه الليلة سنتعرض لمفهوم التربية لنتساءل: لماذا حرم الله المراضع على النبي موسى ؟ هل لكي يعيده إلى أمه؟ هذه ممكنة على الله بشتى الطرق، لذلك فلعل العلة الأهم هي أن الله لم يشا أن يرضع موسى (ع) من حليب نجس.. من حليب مرضعة مشركة. من جسد ملوث.. لذلك نفهم اهمية اعداد الانسان وهو جنين. بل قبل ذلك. نقطة البداية تبدأ باختيار الشريك المناسب: "اختاروا لنطفكم. فإن العرق دساس".

وأضاف سـماحته: النبي اطهر اهل الارض لكنه عندما اراد ان ينتج فاطمة ابتعد عن خديجة وابتعد عن الناس ولجأ الـــى غار حراء للعبادة. جاءه جبريل بطعام وقال له كُلْ منه وواقع خديجة على الفور.

ثم تساءل سماحته: ماذا نقدم لأولادنا بعد الولادة؟

فقال: "غرس وتقوية الواعز الداخلي. فبوجود هذا الـرقيب الداخلـي لن يحتاج الطفل الـىرقيب خارجـي ليــرتدع عن الحرام، ولن يحتاج الى القانون الخارجي ليلتزم بالصـــواب ويمتنع عن الممنوع.

وعلينا ثانيا ان نقدم انفسنا لهم كقدوة حسنة.

وإلا فإن الطفل قد يبحث عن القدوة عند هذا الرياضـــــي الغربي اوذلك المشعوذ الضال.

وفي الختام عرج سماحته على المصــــيبة من باب الابطال الصـغار في كربلاء الذين اتخذوا من آبائهم وأعمامهم قدوة في التضحية ومقارعة الظلم.

تطرقت مجالس سماحة الشيخ محمد البهادلي في شهر رمضان المبارك في مركز الامام علي (ع) الى مروحة من العناوين والمفاهيم.. وطيه محاولة لتلخيص أهم ما طرحه سماحته في تلك المجالس اليومية.

١٠. هل يمكن أن نحب الحبيب وعدوه؟

أشـار سـماحته تحت هذا العنوان إلى أنرجلا قدم على أمير المؤمنين (ع) فقال: يا أمير المؤمنين إني أحبك وأحب فلانا، وسمى بعض أعدائه، فقال عليه السلام: أما الان فأنت أعور، فاما أن تعمى وإما أن تبصر.

وأضاف سماحته: وقيل للصـادق (ع): إن فلانا يواليكم إلا أنه يضعف عن البراءة من عدوكم، فقال: هيهات كذب من ادعى محبتنا ولم يتبرأ من عدونا.

وروي عن الرضا (ع) أنه قال: كمال الدين ولايتنا والبراءة من



قام سماحته في تلك الليلة بشـــــرح هذه الأحاديث وتبيان مضامينها ملقيا الضوءعلى سذاجة القول بمحبة الضدين قبل أن يفتح نِافذه علـــــى التاريخ الذي بين لنا عواقب أمور الذين حاولوا أن يجمعوا بـين محـبة أهّل الــبــيت ومحــبة قاتليهم معرجا على المصـــيبة من باب ذلك التناقض الذي مثله اولئك الذين كانت قلوبهم مع الحســـــــين وكانت سپوفهم علیه.

سواء عليه أكان المجلس حاشدا أم متواضعا

امتاز الشــــيخ محمد البهادلي بمراعاة وحدة الموضوع في كلماته، وبالقدرة على تطويع المضـــــمون للوقت المحدد، 🏬 🏊 وبإعطاءزخم من الِنصوص والأمثلة التاريخية التي لا



الرمضـــانية الاولى عندما كانت المجالس أقل من المــتوقع، او ِ في ليالـي القدِر، عندما كبـرت المجالس أكثـــــر من

المتوقع.

الالتزام على حساب الذات

كان نكران الذات عند الســــيد هاشم الورد موضع تقدير من الذين واظبوا على حضور المجالس الرمضانيةً. فقد كان السـيد حريصـا على أن يبدأ بقراءة دعاء الافتتاح في موعدة في تمام السـاعة الثامنة مسـاء حتى وان كان وحيدا في القاعة، خلاف الكثير من القـراء الذين يؤخـرون فقرتهم حتى تمتلئ القاعة، الامر الذي كان يربك الاحتفالات في خواتيمها.

مجالس التلاوة المبركة جهود فردية وقفزة نوعية

كان واضحاً في ختمية القرآن الكريم خلال الشـــــهر الفضـــيل وجود اشخاص تعبوا على انفســـهم لتعلم التلاوة السليمة والمؤنسة حتى وان لم يكونوا يتوقعون ان يقرأوا الكتاب قراءةً محفلية ذات يوم.

من هؤلاء كان الســــيد أسعد الموسوى، والحاج محمد المصري والحاج ولاء الأسدي.

كان واضــــحا انهم قد بذلوا جهودا فردية كبيرة وحققوا قفزات نوعية خلال الســـــنة الماضية لتعلم احكام التجويد وللتدرب على الصــــوت واللحن بحيث كانت تلاواتهم سليمة وسلسة في ذات الوقت.





ختمية تُختتم بتوزيع الورود

في مبادرة طريفة وغير مسبوقة جرى توزيع الورود علَّى كل المشاركين في تلاوة القرآن الكريم وفي الاستماع اليه.

كان ذلك في الليلة الأخيرة من شهر رمضان المبارك وفور الإنتهاء من تلاوة الجزء الأخير من الكتاب الكريم. ترافق ذلك أيضــــا مع الإعلان عن أن اليوم التالي هو يوم عيد مما أضــفي على الاجتماع جوا إضــافيا من البهجة والسرور وتبادل التبريكات.

ليالي القدر في المركز: صلوات وابتهالات حتى مطلع الفجر



قارئ للقرآن بعد آخر، وقارئ للدعاء بعد آخر،

مجلس للشــــيخ محمد البهادلي يجول من موعظة الى موعظة، ومن حكمة الى حكمة، ومن آية تجعلك تتفكـر او تتدبر، الى رواية تجعلك تتعظ او تبكي.

الســـواد يغطي المكان بمناسبة جرح واستشـــهاد أمير المؤمنين ومولى الموحدين علي بن ابـي طالب (ع). نعش رمزي يحمله المعزون تتبعه نواعٍ ولطم وبكاء.

المســــتحبات كثيرة، والرغبة في إحياء ليالي القدر كبيرة، وليل السـويد قصـير في هذا الوقت من العام. لذلك فالكل منهمك. والكل يسابق الزمن.

الأيادي مرفوعة إلى الله والمصـاحف على الرؤوس والألسـن تلهج ب "بك يا الله، بك يا الله".

سورة العنكبوت، فســـورة الروم، فســـورة الدخان، بأصوات ترفع من منسـوب الخشــوع في أرجاء المكان. وكذلك تفعل أصوات المرددين ب" سبحانك يا لا اله الا انت. الغوث الغوث خلصنا من النار يارب."

كيف ما نظرت وجدتَ الســــاجدين والراكعين والقائمين. تكبير وتســــبيح واستغفار ودعاءللحجة ارواحنا له الفداء بأصوات تخترق جوف الليل.

وأخيرا سحور جماعي بسيط يسبق صلاة الصبح.

هكذا باختصار كانت الصـورة في ليالي القدر في مركز الامام على (ع).

كتب الله لكم الأجر والثواب وبلغكم مرادكم ببركة تلك الليالي المجيدة.



جنود المطبخ: كيف نشكرهم؟

إذا كان رسول الله قد أمســك ذات يوم بيد ذلك العامل الكاد على عياله، ثم قبلها تقديرا للعمل والعامل، فكيف يجدر بنا أن نشكر أيدٍ، سعت، بعد دوام العمل وبعد الكد على العيال.. سعت في إعداد الطعام للصـــائمين خلال

شـــهر البركة، وخلال ليالي العزاء باستشـــــهاد امير المؤمــنــين (ع)، دون أجرٍ، ودون كلل او ملل؟



كيف يتكيفون مع المستجدات والمفاجآت التي تأتي أخبارها من المجلس المجاور والحاشد؟ كيف يطوّعون الزمن ليتكيف مع المواعيد التي ضربها الخطيب او الرادود مع نفسيه؟ كيف،وكيف،وكيف؟

أسئلة نترك الإجابة عليها لعدد محرم الحرام.



المتطوعون خلال استراحتهم خارج اطار العمل

و للشباب نصيب ...

شذرات من دروس الشيخ صفدر مع الشباب

لعل مجالس الشـباب كانت اكثر المجالس حضـورا خلال شهر رمضان المبارك، اذا جرى استثناء ليالي القدر. ولعلها كانت أيضاً أكثر المجالس تركيزاً إذا اخذنا بالحسبان مواظبة نفس الجمهور على الحضور يوميا ومشــــ لكة الكل في حوارات مفتوحة حول المضامين المطروحة.

١. إتجاهات التفسير للكتاب المبين

يجول الشـــيخ صفدر راضي على سور وآيات القرآن الكريم، فيتوقف هنا ليطرح ســـؤالا للنقاش، ويتوقف هناك ليقدم تفسيرا جديدا او ليشرح مفهوماً غامضا.

فالعنوان الأول لمجالس الشباب كان تفسير القرآن الكريم وتحت هذا العنوان العـريض اندرجت عناوين فـرعية عديدة طرحت على بساط البحث، واحداً تلو آخر:

ما هي مناهج واتجاهات تفسير القرآن؟

وجاء في الجواب: تفســير القرآن بالقرآن- منهج التفســير الأثري للقرآن- منهج التفســـير الروائي- العقلي- العلمي-منهج التفسير بالرأي- طريقة التفسير الموضوعي.. الخ.

٢. من المقصود بقوله: بل فعله كبيرهم

يتوقف ســـــماحته عند الآية التي تخص النبي ابراهيم في جوابه على الذين ســـألوا "من فعل هذا بآلهتنا".. إذ أجابهم قائلا: :فعله كبيرهم هذا فاسألوهم..

أشار الشيخ صفدر الى ان أحدهم قال ان النبي ابراهيم هنا مرس التورية بحيث انهم فهموا من كلامه انه يشــــير الى الإله الأكبر عندهم في حين ان خليل الله كان يقصــــد الله ســــبحانه وتعالى فهو الكبير المتعال وان ابراهيم حطم الالهة نزولا عندرغبة الله. هكذا فسـر بعضـهم الآية واستدل بذلك بان ابراهيم لم يقل لهم فاســــألوه (كبيرهم) بل قال فاسألوهم في اشارة الى آلهتهم.

فما هورأيكم أيها الأحبة؟ يسـأل سماحته طلابه ويترك لهم فسحة من الوقت للتدبر في الأمر وللإجابة.

۳. مالفرق بين سبحان الله والحمد لله؟

وفي سياق آخر يطرح الشــيخ على طلابه سؤالا حول الفرق بين التسبيح والتحميد؟

يجيب أحدهم: التسبيح يعني نفي الصفات السلبية..

- تماما.. يرد الشيخ صفدر، ويعقّب:

نعم..عندما ترد صـفة ســلبية كقولهم: اتخذ الله ولدا فإن الله ينفي هذه الصفة السلبية بقوله: سبحانه هو الغني... وكذلك في قوله: "سبحانه وتعالى عما يصـفون".. و"سبحانه وتعالى عما يشركون".

أما الحمد لله فهي للتأكيد على الصــفات الايجابية.. الحمد لله رب العالمـــين..الحمد لله الذي خلق.. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا.. الحمد لله فاطر السموات. الخ

٤. كم حياة و كم ممات؟

وفي يوم آخر يطرح ســماحته على الطلبة الاية التي تقول: ربنا احييتنا مرتيين وامتنا اثنتين فهل الى مرد من ســبيل". مصحوبة بالسؤال: كم حياة للانسان على ضوء هذه الآية؟ وهكذا دواليك..

في المحصلة فإن جلسات الشيخ صفدر مع الشباب طرحت شذرات منوعة وآراء مختلفة في تفسير الايات القرآنية، الامر الذي حث الشباب على التدبر والتفكر وعلى البوح بما يراه الواحد منهم تفسيرا قريبا او بعيدا عما عهده.



الشباب والدورة الثانية

بدأ الشيخ صفدر راضي فصلاً جديدا من الدروس الحوزية للشباب بعد استراحة دامت أسبوعين توسطت الفصلين الدراسيين الأول والثاني.

توزعت دروس الفصل الجديد والذي بدأ مع بداية شهر رمضان المبلك؛ توزعت على أكثر من مادة دراسية منها "مقدمة في تفسير القران الكريم" والتي استمرت لخمسة أسابيع لتنتهي في يوم الأحد الأخير من الشهر الفضيل، باللغتين الانجليزية والسويدية. أما المادة الدراسية الثانية فكانت بعنوان "الصيام وأهدافه و دوره في المعرفة". كذلك كانت احكام الصوم مدار بحث ونقاش في أيام السبت باللغتين إلانجليزية والعربية. أما اللقاءات الشبابية اليومية فقد تمحورت "حول علوم القرآن الكريم".

و للشباب نصيب ...

على حامد: كانت نقلة نوعية جعلتنا نشعر بالحيوية



وقليلة الجاذبية بالنسبة لنا نحن الشــباب" هذا ما قاله الشـــاب على حامد فی معرض مقارنته بین واقع الشباب قبل مجيئ الشيخ صفدرراضي وبعد مجيئه. كانت البــــرامج قليلة

ومحدودة ولا تـــراعــــى مختلف الأعمار. إقتصرت على دعاء كميل وصــــلاة الجمعة ومناســــبات الوفــــيات والولادات. لم تكن هـــــــناك دروس

توجيهية بمعنى الكلمة.

- فماذا حدث إذن بعد مجيئ الشيخ صفدر؟

يجيب على حامد: أولى التحولاتِ أننا دعينا الى برامج خاصـة بالشباب. جلسات خاصة تقدم أطروحات خاصة.

وشعرنا ثانیا بکیان شبابی مســــتقل وبشـــــیخ یقدم طرحا

وشعرنا أننا أمام دروس حوزوية تشـــــــبه في طرحها "الكورســــات " التي تقدم لنا في المدرســـة او الجامعة السويدية.

ولا تنســــي أن دروس الشــــيخ كانت بالعربية والانجليزية والســـويدية الأمر الذي وسع من دائرة المشــــــل كين. هي باختصار نقلة نوعية.

ويضـــيف: انا عن نفســـي أقول أنني كنت اشعر بالحيوية وبالرغبة في حضـور مجالس الشــبابُ لوجود الشــيخ الذي كان يمتاز بألنشـاط والمثابرة وعمق المواضيع التي يطرحها

فوز ٣ أخوات بمسابقة الكتاب

حازت كلّ من نورالهدي الحســيني بالمرتبة الاولي، وشميم العطار بالمرتبه الثانية، وفاطمه إبراهيم بالمرتبة الثالثة، في المســـابقة التي أقامها مركز الامام علي (ع) في محتوى

جرى تكريم الفائزين في ليلة القدرِ في ٢٧ أيار مايو الماضي، فنالت صاحبة المرتبة الأولى مكافأة مّالية بقيمة ١٥٠٠ كراون في حين خُصـــــص مبلغ ١٠٠ كراون للمرتبة الثانية و٥٠٠ للمّر تبة الثالثة.

يذكر أن العهد الذي خطه أمير المؤمنين الي مالك الأشــتر، والذَّى قام مركز الإمام علي (ع) مؤخرا بترجمته إلى اللغة السويدية، كان موضوع مسابقة شارك فيها ٢٠ شابا وشابة.

جرى طبع الكتاب قبل شهرين تقريبا باللغة الســـويدية، بعنوان "رســــالة الإمام أمير المؤمنين إلى مالك الاشــــتر" وتقرر حينها الاعلان عن مســــابقة باللغة الســــويدية في مضمون الكتاب للشبان دون سن الثلاثين.

سجل ٣٣ شابا وشابة اسماءهم للدخول في المســــابقة التي أقيمت يوم الأحد ٢١ ابريل نيســـــان المّاضي لكن عدد الذين تسابقوا إقتصر على عشرين.

تضمنت المسابقة ١٠ أسئلة حول اهم المسـائل الاخلاقية و الاجتماعية المذكورة في كلام الإمام (ع).

جدير بالذكر أن ترجمة الكتاب تمت بواسطة الحاج حسنين جوفاني، وأما الطباعة والنشر فقد قام بمسؤوليتهما مركز الإمام على (ع) في شهر فبراير لهذه السنة.

> وللعلم فإن الامين العام الســـابق للامم المتحدة كوفـــى عنان كان قد قال ان الجملة التالية في عهد اميـر المؤمنين يجب ان تعلق علــــى باب كل مؤسسة حقوقية:

> "واشـــــعر قلبك الرحمة بالرعية والمحـــــبة لهم واللطفٍ بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم أكلهم فأنهم صـنفان: أما اخٌ لكَ في الدين او نظير لك في الخلق."





في الذكرى الثانية للحريق المشؤوم في مركز الامام علي (ع) لم يأذن الله للطوفان أن يغرقه ولا للنار أن تحرقه



بفضله تعالى، نجا مركز الإمام علي (ع) من طوفان عام ٢٠١٥ الذي إمتدت أمواجه إلى داخل قاعات وغرف المركز وجرفت في طريقها العديد من ممتلكاته، بل وجرفت السيارات التي كانت مركونة في باحاته.

ثم نجا المركز مجددا، بفضله تعالى، عندما امتدت يد الغدر في عام ٢٠١٧ لتسـكب البنزين على الجدران الخلفية للمركز ولتشـــــعل النيران على أمل أن تأتي النيران على المركز بكامله، لكن الله سلّم.



ففيما كان العدد السـابق من " أخبار المركز" في طريقه الى المطبعة كانت الذكرى السـنوية الثانية للحريق المشـؤوم تطل برأسها في ال ٣١ من شهر نيسان(ابريل) الماضي.

سارع يومها سماحة الشيخ حكيم إلهي، إمام ومدير المركز، الي تعيين لجنة خاصة وحملها مسؤوليتين:

١- أن تتدارس كيفية إزالة آثار الحريق؛

٢- وأن تتدارس الوضع القانوني وكيفية التعامل مع شـركة التأمين التيرفعت مسؤوليتها عن التعويض.

تألفت اللجنة من نفس الأشــخاص الذين شـــكلوا اللجنة التي تداعت إلى العمل بعد حادثة الطوفان عام ٢٠١٥ للخبرة التي اكتسبوها عندئذ.

... لم يمض وقت طويل قبل أن تثمــــــر اللقاءات مع المستشارين القانونيين ومع شركة التأمين تعويضاً مالياً مقبولا نوعا ما. وكذلك لم يمض وقت طويل قبل أن تتمكن أعمال البناء من إعادة الأقســام التي تعرضت للحريق إلى سابق عهدها... بل أفضـل. مازال الفاعل مجهولا الى اليوم، وكل ما دلت عليه المعلومات هو ان رجلا جاء من الخلف بعد انتهاء حفل ميلاد الحسين (ع) وسكب البنزين وأشعل النار ولاذ بالفرار.

اهتمت وســائل الاعلام بالخبر واذاعته على الفور الأمر الذي دفع بالموالين الى مغادرة بيوتهم مع عائلاتهم والرجوع الى المركز والوقوف على مقربة من الحريق يتضــــرعون بالدعاء الى الله لإنقاذ مركزهم.

صحيفة "كوبولن: التي تصدر باللغة السويدية، عن مؤسسة ابن رشد، كانت قد أجرت مقابلة مع اثنتين من شريبات المركز في الذكرى السنوية الاولى للحريق، قالتا فيه: لوفعوا أيديكم عن مسحدنا. كذلك أفردت الصحيفة عددا من صليات المواقف الأحزاب السياسية من العنف الذي تمارسه بعض الجهات العنصرية ضرية المدين المسلمين

ي . جدير بالذكر أنه تم بعد تلك الحادثة تشـــــديد الاجراءات الامنية حول المركز.

في المقال المرفق بهذا التقرير والذي كتب مباشـــرة بعد الحريق إشـــارة الى جزئية غيبية كان لها بنظر كاتبها الدور الأكبر في تحويل النار الى ما يشـبه البرد والسلام على مركز الامام علي (ع) في تلك الليلة.



Rör inte vår moské!



الحريق الاول:

انتهى كل شيئ بدقائق.

حدث ذلك في صيف ٢٠٠٦ م.

رأيت النيران تلتهم الجدران الخشـبية بســرعة البرق. او بما هو اسرع.

كانت الاطفائية تبعد عن المدرســـة التي كنت اعمل فيها مسـافة ٣ دقائق فوصلت سيارات الاطفاء بعد ٥ دقائق من انطلاق صفارات الانذار.

كانت النار في هذه الدقائق تزداد ضراوة مع كل ثانية تضاف الى عمر الحريق. بدأت دائرة اللهب تتســـع وتمتد في كل الاتجاهات بل وتتضاعف بشكل اسرع وبوتيرة اشد، وتلتهم ما حولها بنهم وشراهة.

بدأرجال الاطفاء بالعمل على مكافحة النيران

وعندما انتهوا من عملهم بعد حوالي ١٥ دقيقة بدا القسـم الذي التهمته النيران بمساحة ٢٥٠ مترا كالجثة المتفحمة.

جاء المختصـون بعد ذلك وقالوا ان القســم الآخر الذي لم يتعرض للنار وانما فقط للغازات الســـامة وللدخان الكثيف لم يعد صـــــالحا للتدريس إلا بعد إزالة وإعادة بناء أعمدة وجدران ذلك القسم.

لقد كانت الدقائق المعدودة من زمن الحريق كفيلة في ان تحول المدرسـة بكامل صـفوفها وقاعاتها الى أطلال. أو الى ما هو اسوء.

الحريق الثاني: "بينهما برزخ لا يبغيان"

بالامس بدأ الحريق في مركز الامام علي (ع) الساعة ١١:٣٣. جاءت ســـيارات الاطفاء بعد ١٨ دقيقة وعملت على مكافحة النار لأكثر من ساعة ونصف.

الزمن الفاصل بين الشرارة الاولى والشرارة الاخيرة هو ١٢٠ دقيقة (٦ اضعاف الزمن في المثال السابق، علما ان ضراوة النار تتضاعف بمرور الوقت).

فماذا كانت النتيجة؟

شامخاً سيرونه. راياته ترفرف في الســـماء رغم المصـــاب وقاعاته تفتح ذراعيها لتضم ابنائها الى صدرها رغم الجراح. ١٢٠ دقيقة والنار لم تتمكن من الوصــــول الى ذلك الجدار شبه الزجاجي الذي يبتعد اقل من ٣ امتار فقط عن مصـدر الحريق.

الجدار إياه.. الا تذكرونه؟

من الذاكرة .. بين حريقين

الجدار الذي خط الاخ مجيد علــــــى كل نافذه من نوافذه الزجاجية اسماً من الاسماء المقدسة في رسالتنا السمحاء. تذكرون تلك الأسماء، اليس كذلك؟

اسم الجلالة في اقصـى اليمين ثم اسم الرسول الاكرم ابي القاســم محمد (صــلوا على محمد وآل محمد) ثم اســماء الائمة الاطهار سلام الله عليهم اجمعين.

عجزت النار عن اختراق ذلك الجدار، وعجزت سُحب الدخان الأسود والكثيف من ان تترك اي بصــــمة على اي حرف من حروف تلك الاسماء.

وبقدر ما عجزت النار عن اختراق هذا "البـرزخ" بقدر ما كتبت النجاة لباقي ارجاء المركز من ان تتحول الى اطلال. او الى ما هو اسوء.

اليوم سترون ذلك بأم العين.

ستســـتســـشــعرون تلك المعجزة والالطاف الإلاهية التي احاطت بالمكان وتلك الايادي الخفية التــــي كانت تحد من نهم النار وانفلات اللهب.

... هي التفاتة عابرة هذه التي أشـــــير إليها الآن، ثم يكون المشـهد بعد ساعات قليلة امام ناظريكم وطي مشـاعركم النبيلة ويكون لكم التعليق والتهليل، والحمد والتكبير.



اجتماع تضامني مع مركز الامام علي (ع) بعد الحريق



الجدار الذي لم تخترقه النار

مع الأوائل

السيد الزاملي: وجدت في ذلك المسجد الصغير خير الدنيا والاخرة

فــى الــزيارة الاولــى التيّ أداها السيد ابو حيدر الزاملي الـي مصــــــلی تجمع الوحدة الاسللامية عــام ۱۹۸۶، کــان يشــعر أن شيئا في نفســــه يجعله لا يحبذ أن يجلس مع

شـــيى ما دفعه لان يأخذ أقصــر الطرق الى مطبخ المركز.. - العمل كثيــــر، والخدم قلــــيل، ألّا تريد أن نتقاســــــم الخدمة فــــــي هذا المطبخ الصغير؟ سؤال طرحه السـيد ابو حيدر على الحاج

الجالسين...

المرحوم ابي جبار الذي كان يتطوع لإعداد الشـــــاي لزوار المكان، وبعد الجواب بنعم بدأ الســـــيد ابو حيدر بإعداد وتقديم الشاي للمصلين والذاكرين.

الكهرباء، وحيث بدأت بمطالعة مؤلفات الشــهيد الســعيد محمد باقر الصدر.

كنت حديث العهد بالاسلام الســـــياسي، وحديث العهد ببعض متطلبات الاسلام العبادي...

لذلك استهتوني الأجواء الروحية والســــــياسية في ذلك الســـــرداب الصـــــغير جنوب العاصمة والذي كان الّاخوة يسـمونهُ "بمسـجد ساحة ماريا" نسـبة الى السـّاحة القريبة

بدأت بخدمة الإخوة، ووجدت نفسي أيضا، وبلا مقدمات، منخــرطا فــى مهمة تنظيف المكان بعد انتهاء المجالس. تطوعت لهذه الخدمة ولم أكن اعلم أن هذه الخدمة سـوف تفتح بابا للرزق لم أكن قد فكرت فيه سابقا.

كلما أعطيت المسجد أعطاني الله

كأن هاتفا قال لــــى: طالما أنك انخـــــر طت بهذه المهمة التطوعية، فلماذا لا تؤسس شركة تتولى أعمال التنظيفات في المؤسســـــات التي تقع وسط العاصمة، وعلى أساس

وهكذا كان.. فرزقني الله من حيث لم احتسب، درت الشـر كة علىربحاً وفيراً، ومكنتني من توظيف الكثير من الأصــــدقاء الذين كانوا في ضـــــائقة مالية، ومكنتني من دعم ذلك المسجد الصغير.



وكنت كلما أخرجت شيئا من جيوبي لذلك المسـجد، كلما أدخل الله في جيوبي أضعاف ما أخرَّجت. لقد اكتشــفت في ذلك المســــجد الصــــغير الطريق المؤدي الى خير الدنيا

سؤال- قيل انك كنت واحداً من ممولي ذلك المســـجد في مراحله الأولى، فهل شِعرت انرأس المَّال جعلك - كما يقولُ الشيوعيون- متحكما بمفاصل العمل؟

ينفي مبتســــماً: بل ان متطلبات العمل هي التي تحكمت بمفاّصلي.. كنا ثلة قليلة تمثل الاسلام الســياسي والعبادي . والاجتماعي في الســــاحة. وكان يجب أن نقوم بما يطلبة الناس من الإسلام وأهله.

فبمجرد أن أعلنا عن وجودنا، جاءنا من يفاجئنا ويسـأل: هل أنتم تجمع الوحدة الاســــلامية؟ قلنا نعم. قال: لقد توفي أحد أقاربنا. وقيل لنا أن نتصل بكم!

وهكذا وجدت نفســـــى، دون سابق إنذار، أو إعداد، أو استعداد، أتطوع لتغسيل وتكفين ودفن من مات على الإسلام.

أول مسرحية عن معركة الطف

ثم يمازحنا ويســـتطرد متهكماً: وهكذا تطوّرتُ مهنيا، وصعدت السلم درجة درجة! من شايجي، الى منظف، ثم الى دفان.

سؤال- لكنك -وبعيدا عن المزاح- تصــــــديت للعمل الثقافي أيضـــا على ما يتذكر الأوائل. اليس كذلك؟ ألم تكن أنت أول من أعد وأخرج أول مسرحية في السويد عن واقعة الطف؟

يبتســــه ويجيب: بلي. لكن تلك المهن لا أعرف اسماءها.. يكفيني أنني تصـــديت لأعمال قلَّ من تطوع للقيام بها. لذلك ســأكون دائما مرتاح البِّال، لأنني كنت في مرحلة التأســيس متطوعاً حيث لزم الأمر، وليس حيث أحبّت نفسي.

- لا تنس أن ذلك المسـجد الصــغير كان أول بيت لله في السويد أسس على ولاية الإئمة الأطهار, وأن العمل فيَّه حيث تقتضي الضرورة هو "خير ثوابا وخير عُقبا".



مسرحية الطف من اعداد الزاملي, يوم عاشوراء ١٩٩١

أخبار قصيرة

رسائل شكر وتقدير للمعلمين

"شكرا معلمي ومعلمتي.. احبكما"

هكذا ودع تلاميذ الصــــــف الثالث معلمهم الذي انهى معهم سنتهم الدراسية في مدرسة الثقلين في مركز الامام علي (ع).

ففي الحصــــة الأخيرة، سلم بعض تلاميذ الصــــف لمعلمهم، الاستاذرعد الربيعي، وحرمه،رسائل شكر وحب وقدير، تضمنت امنيات بريئة بأن يسـتأنف معلمهم وحرمه تدريسهم في العام الدراسي المقبل.

آية حسيتين كتبت الى استاذها تقول له: "شكرا..شكرا..شكرا على كل حرف تعلمناه منك.. يا أطيب أستاذ".

وكتبت ميار سـعد: ".. احب أن اشـكركم على تعليمي وتعبكم معي.. أريد أن أســتمر معكما" في حين كتبت ياســمين محمد: "احبكم.احبكم احبكم عمو وخالة..وشــكرا على مساعدتكم.

إبنتكم ياسمين".

ـ يذكر أن حفل الختام للســــنة الدراسية الحالية لمدرسة الثقلين سيقام بعد انتهاء شهررمضان المبارك في القاعة الكبيرة في مركز الإمام علي (ع).

هدايا تشجيعية للبراعم

لا يكاد يمضــــي يوم مدرسي إلا ويتم فيه توزيع هدايا تشــــجيعية على مجموعة من تلاميذ المدرسة.

هذا ما دأبت عليه مدرسة الثقلين في مركز الإمام علي (ع).

أحيانا تكون الهدايا من نصـيب المتميزين، وتكون احيانا أخرى من نصـيب صفٍ أنهى تلاميذه حفظ بعض السور القرآنية المقررة، هذا على سبيل المثال لا الحصر.

تختلف الأســــباب والهدف واحد: إدخال الفرحة إلى قلوب براعم تتعلم لغة الآباء ودين

يبدو في الصورة جانبا من توزيع الحلوى على المشــلاكين في حفظ نشــيد كان قد أعده استاذهم لمناسبة ذكرى ولادة الامام علي عليه السلام. (الصف الثالث إبتدائي).

بعد طول انتظار

الترجمة الفورية قاب قوسين

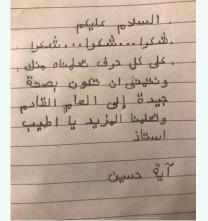
عما قريب سيكون بمقدور الجمهور في مركز الإمام علي (ع) متابعة وفهم، أي متكلم او محاضر أو خطيب، بغض النظر عن اللغة التي يتحدث فيها.

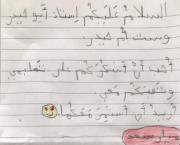
ففي تطور لافت، سيتم شراء جهاز للترجمة الفورية ليســــتخدم في الندوات والمؤتمرات التي يقيمها المركز.

ثمن الجهاز هو حوالي ٧٠ الف كراون، سيتبرع بها أحد المؤمنين كصدقة سر.

يذكر أن لدى المركز حاجة ملموسـة لاقتناء جهاز للترجمة الفورية، إذ ان اعتماد الٍمركز سـابقا على اســتئجار هذه الاجهزة، كان يتم بتكلفُة

ويمكن للمركز، مع اقتناء الجهاز الجديد، أن يوسع من نطاق الخطابة المترجمة، ليطال كافة المناســــــــبات التي تختلط فيها لغات المتكلمين والسامعين، دون التفكير بالقيود المالية التي كانت تحد من هذا النشاط.









نود اعلامكم بأن جلسة تعليم قراءة و تجويد القرآن الكريم ستقام ابتداء من هذا الاسبوع في أيام الجمعة الساعة ١٨:٠٠ الى ٢٠:٠٠ (بدلا من ايام السبت)، في قسم المصلى لمركز الإمام علي (ع) الإسلامي.

ذكري رحيل القائد الملهم

ففي اجتماع هادئ وحزين قام السيد حميد الجزائري مؤبنا الامام الراحل ومشـــيرا إلى الآية الكريمة التي تقول: الذين قالواربنا الله ثم اســــتقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا..



فعقب قائلا ان هذه الآية تبين سبيل النصر وهو من شقين وهما: قول ربنا ثم الإســـتقالة".. هما إذن عقيدة ســـليمة، وسلوك تحكمه الاستقامة. هذا هو سبيل النصر.

هؤلاء الذين استقاموا إنما استقاموا لأنهم انطلقوا من نوايا صــــادقة.. لو كان ســـلوكهم نابعاً من رياء او أنانية لما استطاعوا أن يستقيموا ولما استطاعوا أن ينتصروا.

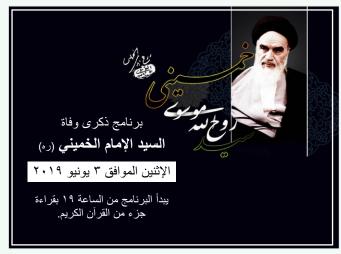
لا بد أن يرى الله في قول وسـلوك الذين يقولون ربنا، صــدق النية وصفاء النية ونقاء الفطرة في كل صغيرة او كبيرة.

ثم أشار سماحته إلى مواظبة الامام الراحل على زيارة امير المؤمنين يوميا طيلة مدة بقائه فـــــي النجف. وذات يوم انشــغل الإمام ببعض المهام الضــرورية حتى اقترب موعد اقفال أبواب الحرم فهم بالخروج من البيت مسـرعا فســأله ابنه: الى اين؟ فاجاب لزيارة اميـر المؤمنين. فقال الابن لكن الزيارة تقبل عن بعد. فرد الإمام: لا تســـــــلبني هذا العرق العوامي. يقصــد أن عوام الناس لا يســمون توجههم الى الامير زيارة ما لم يلمسوا الضريح.

واستطرد الســـيد الجزائري: ان إخلاصه في الارتباط بالأوامر والنواهي وبالمقدسات والمســــتحبات وبنبض الناس هو الذي مهد طريق النصر للإمام الراحل.

تحدث بالمناسبة أيضــــا كل من الحاج عقيل والحاج أبو سمير بالإضافة إلى قراءة أبيات من قصائد الامام العرفانية. كذلك جرى عرض فيلم يلقي أضــــواء على حياة الراحل الخاصة في بيته وبين أفراد عائلته.

كان ذلك في الثالث من حزيران.



يوم القدس ..." من لا يتفاعل معه، ينتصر لصفقة القرن"

جرياً على عادته، أحيا مركز الإمام علي (ع) يوم القدس العالمي في يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبلك، فكانت كلمة لســــماحة الشــــيخ صفدر راضي باللغة الإنكليزية، وقصــيدة شعرية للشــيخ رياض الطريحي، ثم كلمة للحاج معن الجميلي حيا فيها المناســبة وصـاحب المناســـبة الامام الراحل الذي أعلن الجمعة الأخيرة من شهر رمضان يوما للقدس.

كذلك حمل الجميلي على القوى التي تحارب هذا النداء او تحاول ألا تــتفاعل معه دون أن تدرك أنها بموقفها هذا إنما تقوي شوكة الأعداء وتنصــر صفقة القرن من حيث تعلم او لا تعلم.

عالمياً اعتبرت الكثير من القوى الســـــياسية والمرجعيات الدينية يوم القدس مناســـــــــــــبة لتوحيد أتباع المذاهب الإسلامية وباقي أبناء الديانات السماوية خلف موقف موحد يرفض إغتصاب هذه المدينة المقدسة.

أما اوروبياً فإن العديد من عواصم ومدن اوروبا قد شهدت فعاليات مشـــــابهة لفاعلية مركز الإمام علي (ع)استجابة لنداء الامام الراحل وتأكيدا على ان القدس قضية متجددة وحية في الضـمائر المتوهجة لأحرار العالم وأنها "ستبقى عصية على محاولات التزييف".

هذا وقد وجه كل من الشييخ صفدر والحاج معن التحية لكل القوى والشيعوب التي ترفض اغتصاب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المظلوم ومصادرة هويته ومقدساته.

جاء ذلك في ٣١ مايو ٢٠١٩.





كلمة التحرير هذه كلمةٌ تجيب على تساؤلات مفترضة. من هذه التساؤلات:

من هذه التساؤلات :

ما الغاية من "أخبار المـركــز" وما الحاجة اليها؟

وفي الجواب ان "اخبار المركز" عبارة عن نشـرة تفتح نافذة على أخبار قد تكون مغمورة أو حتـــــى مجهولة لدى الأغلبية الصامته في مركزنا.

فكم من شخص يحضـــر مجالسَ اللغة العـربية قـي المـركــز، لكنه يجهل ما يجـري باللغة الانكليـزية. وكم من ناشط في مجال المجالس الحســينية يجهل ما يقوم به ناشط آخـــــر فـــــي مجال الكتب السويدية..الخ.

لذلك فإن تحرير نشرة تغطي كافة الانشـــطة والفعاليات، عملٌ من شأنه أن يختصر المشـهد الكلي، وأن يجعل القارئ على بينة بكل ما يجري تحت سقف مركز الإمام علي⁽³⁾

لماذا هي مختصرة أذن؟

كان الهدّف أن تكون مختصرة جدا، ومن صفحة واحدة فقط، ولأسبابٍ اقتصادية. فالصفحة الواحدة يمكن وضعها في الرسائل التي يرسلها المركسز بالبريد الى عناوين المشتركين مع أوقات الصلاة.. دون أن تزداد كلفة البريد.

كان هذا هو الهدف منذ البداية، لكن كثافة البرامج جعلت النشــرة أكبر من ذلكرغم الإختصار.

- طالما أن النشرة مختصرة فما هو معيار التلخيص؟ ماذا ســـــيجري حذفه تحت غطاء الاختصار؟

المعيار الاول، هو ان يجــري افــراد مســاحة لكل قطاع من القطاعات، ولكل نشــاط من الأنشــطة، وان لا تطغى أخبار قطاعٍ واحدٍ على ســائر القطاعات.

فالهدف من النشرة -كماذُكر- هو تلخيص المشــــهد الكلي. لذلك سيضــطر المحرر إلى حذف بعض أخبار "اللجنة العربية" على ســبيل المثال كي لا تتحول النشـــرة إلى "اخبار اللجنة"، وسيضـطر المحرر إلى حذف بعض اخبار المكتب كي لا

تصبح "أخبار المكتب"، وسيضطر الـى الاجتـزاء هنا وهناك كـي لا تتحول الــــى "اخبار المطبخ" او "اخبار المنبر" او غير ذلك.

سـيجري اختيار (اهم) ما أنجزه كل قطاع تحت سـقف مركز الامام علي (ع) في حدود المســـــاحة المفردة لكل قطاع.

- كيف تحددون مصــــطلح "أهم الاخبار"؟ ما هو مقـياس او معــيار الأهمية؟

اهم معيار في الخير هو ان يكون خبراً جديداً في تاريخه، وجديداً في مضمونه.

فالعمل الـروتيني رغم انتاجيته لا يعتبر في العرف الصحفي "خبراً". فالجهد الذي يقوم به اولـئك الذين يحيون ليلة الجمعة- على سـبيل المثال- لا يعتبر في العرف الصحفي "خبرا". نعم هو جهد صـالح لأن يُكتب عنه ريبورتاج صحفي، لكنه لا يصلح لان يكون خبراً.

اما المعيار الثانـــــي فهو أهمية الإنجاز بحد ذاته. فالخبـر المهم هو الذي يحكي عن انجاز آنيّ ومهم.

والمعيار الثالث، والأهم، هو القارئ. فالقارئ هو الترموميتر (ميزان الحرارة الرقمي)، الذي يكشــــف للوســـيلة الاعلامية عن "حرارة" متابعته لأخبارها، ودرجة اهتمامه بهذا الخبر أكثر من ذاك.

والصــــحيفة الناجحة، هي تلك تستشعر ميول القارئ، وتحاول أن تمده بخبر كان خافياً عليه، او بخبر يشبع فضوله،

أو بخبــر يحب هذا القارئ ان يطلع على حقيقته.

ولماذا نقرأ أحيانا في النشــــرة أسـماء أشــخاص وأحيانا لا نقرأ؟ ما هو المعيار؟

بداية يجب القول ان هذه النشــرة ليسـت كصـحف الســلطة. ولن تكون كذلك.

هدفها هو أن لا تكون قـــــناة للمجاملات وللشـــكر والثناء حتى وإن كان هناك من يسـتحق الشـكر او الثناء، فللشــكر والثناء والمديح قنوات ومقامات اخــرى. أما "أخبار المركز" فهي قناة إخبارية تحكمها المقاييس الإخبارية.

ما هي هذه المقاييس الإخبارية؟

أحياناً يكون أهم ما فـي الخبــر هو (ماذا - ماذا حدث؟) وأحــــيانا يكون أهم ما فـي الخبـر هو (من -من قال أو من فعل هذا؟) واحـــــيانا يكون (أين- أين جــــرى هذا؟) أو (كيف -كيف جرى هذا).

مـــثلا: إن ظهوررئـــيس مجلس النواب الإيطالي بمايوه الســـباحة على شــاطئ البحر خبرٌ يكون أهم ما فــــيه هو (من- من كان يقوم بالاستجمام على الشــاطئ؟ وتزداد أهمية الفاعل إذا كان لـــرئيس المجلس إنتماءات باباوية علـــي الشـــخص بالمايوه في مجلس الأمة، خبــر يكون أهم ما فيه هو المحرر قد يبدأ الخبر قائلا: "فــي أين جـــرى ذلك) لذلك فإن المحرر قد يبدأ الخبر قائلا: "فــي مجلس الأمة وأمام مــئات الــنواب من الرجال والنســاء اختاررئيس المجلس أن يظهر بمايوه السباحة فقط".

لكن لو انرئيس المجلس إختار أن يســــتقبل الرئيس ترامب بالمايوه فإن المحرر ســــيقدم (كيف) على (من وأين) وسيكتب:

"بمايوه الســــــباحة، وخلافا لكل الأعــراف الدولية والتقاليد المحلية إسـتقبل فلانٌ الرئيس الأمريكي في تصـــــرفٍ يضـــــع أكثر من علامة استفهام"

وهكذا دواليك، والتقدير هنا يخضع لمعاييــــر فنية يتدرب عليها أهل المهنة.

معايير ومقاييس ســنحاول التقيد بها قيد الإمكان.

> اخيرا: نسألكم الدعاء .. ونسألكم النصح.

> > خادم التحرير

موعظة المركز

من خطب الجمعة في هذا الشهر

فلنجعل المجتمعات الأخرى تشعر بأخلاقنا خلال شهر رمضان

أشار سماحة الشـيخ حكيم إلهي الى حديث للإمام جعفر الصـادق (ع) قال فيه: من لم يغفر له فى شهررمضـان لم يغفر له الى مثله.. إلى ان يشهد عرفة".

ثم عقب بالقول:

يا اخواني و اخواتي قد مضى الكثير من شهر رمضان وهذه الجمعه الأخيره من هذا الشهر الفضيل نحمد الله على كل نعمه علينا جميعاً .انا شاهدت انكمرجالا و نساء في الأيام الماضيه واليالي المبل كة كنتم

> تحضـــرون المجالس وتقرأون القرآن وتعظمون شعائر الله فبلرك الله فيكم ورزقكم

> > شفاعەرسولە.

وتابع سماحته: روى عن جابر ابن عبدالله الأنصارى قال: دخلت على رسول الله فى آخر جمعة من شهر رمضان- يعنى مثل هذا اليوم - فلما بصر بى قال يا جابر هذه آخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامنا اياه فان جعلته فاجعلنى مرحوما ولا تجعلني محروما، فانه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنين اما ببلوغ شهر رمضان من قابل و اما بغفران الله ورحمته.

وأشـــــــار إلىزكاة الفطرة قائلا: كما تعرفونزكاه الفطرة واجبه على كل مســـــلم ومســـــلمه ومقدارها فى هذه السنه ٧٥ كرون.

ثم أشار إلى منزلة الشهر الفضيل في التاريخ السحيق قائلا: في هذا الشهر تنزل البركة والرحمة كما نزل القرآن الكريم و الإنجيل والتوراة في هذا الشهر الفضيل فقد قال الصادق (ع): نزلت التوراة في ست مضين من شهر رمضان، ونزل الإنجيل في اثنتي عشرة ليلة مضت من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر.

نحن كمسلمين من الواجب علينا ان نُريَ الآخرين بركات هذا الشهر العظيم حتى يشاهدوا التغيير في اخلاقنا و تعاملنا مع اهلنا واوالدنا وجيراننا واصدقائنا واهل بلدنا

الذي نعيش فيه ليشاهدوا كيف تختلف اعمالنا واخلاقنا بالنسبة الى سائر الشهور.



ايها المومنون قال تعالى: فطرة الله التي فطر الناس عليها. ويقول الحكماء ان فطرة الإنسان تحب الكمال وتحب الصدق و الأمانة وتحب الجمال والكرامه و تحب العدل و الإنصاف ولا تحب الظلم و العدوان . لا تحب الفسق والفجور و الخيانه . ان الأديان السماويه كلها كذلك. حري بالمسلم أن يرفض اى ظلم و عدوان كما قال الإمام الحسين ع لإبنه السجاد عليه ع يا بنى اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله .

ثم عرج سماحته على مناسبة يوم القدس قائلا: نحن كمســـلمين نرفض اى ظلم على اى شخص مســــلما كان أوكافرا، عربيا كان او عجميا. الظلم قبيح في كل حال و العدل حسن على كل حال .

نحن نرفض الظلم حتى على الحيوان. في مذهبنا فإن لكل شي حقا و يجب علينا ان نودي ذلك الحق.

نحن في هذا اليوم المبارك نعلن تضامننا مع الشعب الفلسطيني المظلوم و نرفض اي عدوان على الفلسطينين من المسلمين و غير المسلمين و ندعوا الله جل جلاله ان ينجيهم و ينصرهم.